

# استشهاد فلسطينيين في قصف إسرائيلي بطولكرم والجيش يوجه بتوسيع العمليات العسكرية بالضفة (فيديو)



الثلاثاء 28 يناير 2025 01:00 م

شهدت مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، اليوم الاثنين، تصعيدًا عسكريًا جديدًا بعد أن استشهد فلسطينيان جراء قصف جوي نفذته طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت مركبة كانت تمر في شارع نابلس، قرب مدخل مخيم نور شمس، وأدى الهجوم إلى اشتعال النيران في السيارة، ما أسفر عن استشهاد المقاومين رامي ضميري وإيهاب أبو عطوي، إضافة إلى إصابة ثلاثة آخرين بجراح متفاوتة الخطورة

## تفاصيل القصف والمواجهات

أكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشابين وإصابة ثلاثة آخرين جراء الهجوم الإسرائيلي، بينما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن الطائرة المسيّرة الإسرائيلية استهدفت المركبة بشكل مباشر، مما أدى إلى تدميرها واشتعال النيران فيها، حيث فارق الشبان الحياة على الفور وبالتزامن مع هذا الاستهداف، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة طولكرم، حيث نشرت قواتها في عدة أحياء ودهمت ضاحية شويكة شمال المدينة، وسط انتشار مكثف للجنود والعربات العسكرية، وتحليق الطائرات الحربية في الأجواء كما أغلقت قوات الاحتلال الطرق المؤدية إلى المنطقة وشددت من إجراءاتها الأمنية

وأفادت مصادر محلية بأن الاحتلال الإسرائيلي فرض حصارًا مشددًا على مستشفى ثابت ثابت في طولكرم، ما أعاق حركة الإسعافات الطبية، وسط اشتباكات مسلحة عنيفة في مخيم طولكرم، حيث شمع دوي إطلاق نار كثيف بعد أنباء عن تسلل قوات إسرائيلية خاصة إلى داخل المخيم

## تصاعد العمليات العسكرية في الضفة الغربية

تزامن العدوان الإسرائيلي على طولكرم مع تقارير إعلامية إسرائيلية تفيد بأن الاحتلال قرر توسيع عملياته العسكرية في الضفة الغربية، حيث ذكرت القناة 14 الإسرائيلية أن المستوى السياسي في إسرائيل أصدر توجيهات للجيش بتوسيع عملياته من مدينة جنين ومخيمها - التي تشهد عدوانًا مستمرًا منذ أسبوع - إلى مناطق أخرى في شمال الضفة الغربية، أبرزها طولكرم وتشهد الضفة الغربية منذ عدة أيام عمليات عسكرية مكثفة نفذها جيش الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها، وسط اشتباكات مع المقاومين الفلسطينيين، أسفرت عن ارتقاء شهداء وسقوط عشرات الجرحى، إضافة إلى دمار واسع في البنية التحتية للمدينة والمخيم

## مقاومة مستمرة: القسام ينعي شهيد

وفي سياق ردود الفعل الفلسطينية، نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الشهيد إيهاب أبو عطوي ورامي ضميري، مؤكدة أنهما من قادتها الميدانيين في طولكرم، وأن استهدافهما هو عملية اغتيال مدبرة من قبل الاحتلال وفي بيان لها، قالت حماس إن دماء الشهداء لن تذهب سدى، داعية أهالي الضفة الغربية إلى تصعيد المقاومة والاشتباك مع قوات الاحتلال في كافة المدن والقرى الفلسطينية، مؤكدة أن استمرار جرائم الاحتلال لن يوقف مسيرة المقاومة بل سيزيدها قوة وإصرارًا

الفيديو:

<https://x.com/RassdNewsN/status/1883860223963570422>